

# أنا الفخار الطارب









# الفرخ الهارب

إعداد : الدكتور ألبير مطلق  
رسم : ستيفن هولمز

مكتبة لسان



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ» إِلَى تَشْجِيعِ أَطْفَالِنَا عَلَى الْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ وَإِلَى إِرْضَاءِ هَذَا الطُّمُوحِ فِيهِمْ ، فَهِيَ مُوجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضُوعًا وَأَسْلُوبًا .

فَالْقِصَصُ الْمَحْكِيَّةُ هُنَا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أَنَّ الْأَطْفَالَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ يُحِبُّونَهُ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ . وَالْأَلْفَاظُ الْمُخْتَارَةُ هِيَ مِمَّا يَتَعَلَّمُهُ الطُّفْلُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ ، وَأَسْلُوبُ الْكِتَابَةِ مُبَاشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وَفَهْمِهِ .

وَلَمَّا كَانَ تَعْلِمُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّشْجِيعُ عَلَيْهَا وَإِثَارَةُ الرَّغْبَةِ فِي الْمُطَالَعَةِ مِنْ أَهْدَافِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ رَاعَيْنَا فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَرَاحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ الْمَوْضُوعِ وَعَدَدُ الْأَلْفَاظِ وَطُولُ الْمَادَّةِ . وَنَنْصَحُ بِأَنْ يَقْرَأَ الطُّفْلُ كُتُبَ الْمَرَحَلَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْكِتَابُ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ كُتُبَ الْمَرَحَلَةِ الْأُولَى .

وَقَدْ بُدِّلَتْ فِي عَمَلِ كُتُبِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهْدٌ كَبِيرٌ ، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا مُتَخَصِّصُونَ فِي الرَّسْمِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ . وَنَحْنُ وَاثِقُونَ مِنْ أَنَّ أَبْنَاءَنَا الْأَعْزَاءَ سَيَسْعَدُونَ بِهَا ، وَيَشْعُرُونَ بِالْإِعْتِزَازِ وَالْفَخْرِ لِأَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَاسْتِعَابِهَا .



الدُّنْيَا صَيْفٌ.

تَرَى طُيُورًا وَأَرَانِبَ

تَلْعَبُ حَوْلَ الْمَاءِ.



وَتَرَى فَوْقَ الْعُشِّ بَطَّةً  
تَحْضُنُ بَيْضَهَا.





تَفْلِقُ الْبَيْضَاتُ ، الْوَاحِدَةُ بَعْدَ الْأُخْرَى .  
وَتَخْرُجُ مِنْهَا فِرَاحٌ بَطٌّ صَغِيرَةٌ .

تَقُولُ الْبَطَّةُ الْأُمُّ :  
تَعَالَى إِلَيَّ يَا فِرَاحِي الصَّغِيرَةَ .





إِحْدَى الْبَيْضَاتِ كَبِيرَةً.  
تَنْفَلِقُ الْبَيْضَةُ الْكَبِيرَةُ ،  
وَيَخْرُجُ مِنْهَا فَرَخٌ بَطٌّ كَبِيرٌ.



تَقُولُ الْبَطَّةُ الْأُمُّ :  
أَنْتَ لَا تُشَبِّهُ فِرَاخِي الصَّغِيرَةَ .  
أَنْتَ فَرَخٌ بَطٌّ كَبِيرٌ بَشِعٌّ !



تَذْهَبُ الْبَطَّةُ الْأُمُّ وَفِرَاحُهَا  
إِلَى الْمَاءِ.

تَسْبَحُ الْفِرَاحُ وَتَلْعَبُ كَثِيرًا.





تَقُولُ الْبَطَّةُ الْأُمُّ لِفِرَاحِهَا :  
الْيَوْمَ نَذْهَبُ إِلَى الْمَرْعَةِ .  
الْبَطَّاتُ الْكَبِيرَةُ تَنْتَظِرُنَا .





فِي الْمَزْرَعَةِ تَقُولُ الْبَطَّاتُ الْكَبِيرَةُ :  
نَحْنُ نُحِبُّ الْفِرَاحَ الصَّغِيرَةَ ،  
لَكِنْ لَا نَحِبُّ الْفَرَّخَ الْكَبِيرَ الْبَشِيعَ .  
وَيَحْزَنُ فَرَّخُ الْبَطِّ الْبَشِيعُ كَثِيرًا .





لَكِنَّ الْفِرَاحَ الصَّغِيرَةَ تَقُولُ :  
أَنْتَ فَرَّخٌ كَبِيرٌ بَشِيعٌ .  
لَا نُرِيدُ أَنْ نَلْعَبَ مَعَكَ .  
أَبْعُدْ عَنَّا !



تَلْعَبُ فِرَاحُ الْبَطِّ الصَّغِيرَةُ  
فِي الْمَزْرَعَةِ . تَلْعَبُ كَثِيرًا .  
وَيُرِيدُ فَرَّخُ الْبَطِّ الْبَشِيعُ  
أَنْ يَلْعَبَ أَيْضًا .





يَحْزَنُ فَرُخُ الْبَطِّ الْبَشِعُ ،  
وَيَذْهَبُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ .

وَهُنَاكَ يَرَى بَطًّا بَرِّيًّا كَبِيرًا .





أَنْتَ لَا تُشْبِهْنِي .  
أَنْظُرْ نَفْسَكَ فِي الْمَاءِ .  
أَنْتَ فَرَّخُ بَطٍّ بَشِيعٌ .  
أَبْعُدْ عَنِّي !



تَنْظُرُ بَطَّةٌ بَرِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ  
إِلَى فَرَّخِ الْبَطِّ الْبَشِيعِ ، وَتَقُولُ :



يَنْظُرُ فَرَّخُ الْبَطِّ الْبَشِعُ فِي الْمَاءِ .

يَرَى نَفْسَهُ ، وَيَقُولُ :

هَذَا أَنَا فِي الْمَاءِ .

أَنَا بَشِعٌ !





فَرَحُ الْبَطِّ الْبَشِعُ حَزِينٌ.

يَصِلُ إِلَى بَيْتٍ ، وَيَقُولُ :

أَدْخُلْ هَذَا الْبَيْتَ ،

وَأَحْتَمِي مِنَ الْبَرْدِ .





لَكِنَّ ، فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ كَبِيرٌ .

يَقُولُ الْكَلْبُ الْكَبِيرُ :

أَنْتَ فَرَّخٌ بَطٌّ بَشِيعٌ .

أَبْعُدْ عَنِّي !





يَرَى فَرَخُ الْبَطِّ الْبَشِعُ  
أَرَانِبَ تَلْعَبُ فِي الْبَرِّيَّةِ.

يَقُولُ : أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ أَنَا أَيْضًا.



تَقُولُ الْأَرَانِبُ :

لَا ، أَنْتَ فَرَخُ بَطٍّ بَشِعٌ .  
لَا نُرِيدُ أَنْ نَلْعَبَ مَعَكَ .





فَرَّخُ الْبَطِّ الْبَشْعُ حَزِينٌ . يَقُولُ :  
فِرَاخُ الْبَطِّ الصَّغِيرَةُ لَا تُحِبُّنِي .  
وَلَا يُحِبُّنِي الْبَطُّ الْبَرِّيُّ .  
وَلَا الْكَلْبُ وَلَا الْأَرَانِبُ .



يَرَى فَرَخُ الْبَطِّ الْبَشِيعُ طَائِرَ تَمٍّ.

يَقُولُ: أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ

مِثْلَ هَذَا الطَّائِرِ.



طَائِرُ التَّمِّ جَمِيلٌ.







الدُّنْيَا شِتَاءٌ . الْبَرْدُ شَدِيدٌ ،

وَالْجَلِيدُ يُغَطِّي الْمَاءَ .

لَا يَسْتَطِيعُ الْفَرَخُ الْبَشِيعُ أَنْ يَسْبَحَ .



لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْسِرَ الْجَلِيدَ .





البرْدُ شَدِيدٌ . فَرَحُ الْبَطِّ الْبَشِيعُ  
لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ .

يَرَى رَجُلٌ فَرَحَ الْبَطِّ .  
يَحْمِلُهُ وَيَقُولُ لَهُ :  
تَعَالَ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ .



لِلرَّجُلِ بَيْتٌ كَبِيرٌ.

يَقُولُ فَرَحٌ الْبَطُّ الْبَشِعُ :

هَذَا الْبَيْتُ لَيْسَ بَارِدًا ،

أَحِبُّ أَنْ أَعِيشَ فِيهِ .





يَعِيشُ فِي الْبَيْتِ أَوْلَادُ.

يَقُولُونَ : نَلْعَبُ مَعَ فَرَّخِ الْبَطِّ الْبَشِعِ.





لَكِنَّ الْأَوْلَادَ يُضَايِقُونَ فَرَّخَ الْبَطِّ  
الْبَشِيعَ.

يَقُولُ فَرَّخُ الْبَطِّ : لَا أُحِبُّكُمْ .  
وَيَهْرُبُ مِنَ الْبَيْتِ .





يَهْرُبُ فَرَحُ الْبَطِّ الْبَشِعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ .  
وَيَعِيشُ قُرْبَ الْمَاءِ ،  
فِي مَكَانٍ صَغِيرٍ بَارِدٍ .



يَنْظُرُ فَرَحُ الْبَطِّ الْبَشِعُ إِلَى الْجَلِيدِ .  
إِنَّهُ حَزِينٌ .





يَذُوبُ جَلِيدُ الشِّتَاءِ ، فَالِدُنْيَا رَبِيعٌ .

يَنْظُرُ فَرَحُ الْبَطِّ الْبَشِعُ إِلَى السَّمَاءِ ،  
فَيَرَى طَائِرَ تَمٍّ .

يَقُولُ : أُرِيدُ أَنْ أَطِيرَ مِثْلَهُ .

يَرْكُضُ وَيَرْكُضُ .

نَعَمْ - إِنَّهُ يَطِيرُ !

يُنَادِي طَائِرَ التَّمِّ ، وَيَقُولُ :

أَنْظُرْ إِلَيَّ ، إِنِّي أَطِيرُ !



يَقُولُ طَائِرُ التَّمِّ :

نَعَمْ ، أَنْتَ تَطِيرُ .

أُنْظِرُ فِي الْمَاءِ . أَنْتَ لَسْتَ فَرَّخَ بَطٍّ .

أَنْتَ لَسْتَ بَشِيعًا .



أَنْتَ طَائِرُ تَمٍّ مِثْلِي .

تَعَالَ عِشْ مَعِي .





يَنْظُرُ فَرَّخُ الْبَطِّ الْبَشِيعُ فِي الْمَاءِ ،  
فَيَرَى طَائِرَ تَمٍّ .

يَقُولُ : هَذَا أَنَا فِي الْمَاءِ .  
أَنَا لَسْتُ فَرَّخَ بَطٍّ بَشِيعًا .  
أَنَا طَائِرُ تَمٍّ !









## سِلْسِلَةٌ «أَنَا أَقْرَأُ»

### المرحلة الأولى

### المرحلة الثانية

١ - ريمّة والدّباب

٢ - الثُّيُوسُ الثَّلَاثَةُ والمارد

٣ - أبو الحُصَيْن

٤ - القَرَمَانِ الكَرِيمَانِ

٥ - حَبِيبٌ وَندى

٦ - البُسْتَانُ العَجِيبُ

٧ - حِكَايَةُ قَارَيْنِ

١ - رِيَابٌ فِي الغَايَةِ

٢ - هَانِي وَتَشْبُوسُ

٣ - زَاهِرٌ فِي العَاصِمَةِ

٤ - عُمَرُ والدُّبِّ

٥ - أُسِيرَةُ البُرْجِ

٦ - الفَرُخُ المَهِرُ

### المرحلة الثالثة

### المرحلة الرابعة

١ - الكَعْكَةُ المَهِرِيَّةُ

٢ - سَامِرٌ والعِمْلَاقُ

٣ - سِرُّ الأَمِيرَةِ

٤ - شَمْسٌ والأَقْرَامُ

٥ - عَازِفُ المِرْمَارِ

٦ - السَّاحِرُ أَوْزُ

١ - رُوَيْشُنُ كُرُوزُو

٢ - وَلِيمٌ تِلْ

٣ - الفِرْشَاةُ الدَّهَبِيَّةُ

٤ - الحَجَرُ العَجِيبُ

٥ - هَادِيَّةُ

٦ - حَارِسُ الحِكَايَاتِ

Series 777 Arabic

فِي سِلْسِلَةِ كُتُبِ المَطَالَعَةِ الآنَ أَكْثَرُ مِنْ ٤٠٠ كِتَابٍ تَتَنَاولُ ألْوَانًا مِنْ المَوْضُوعَاتِ تَنَاسِبٌ مُخْتَلَفَ الأَعْمَارِ . اِطْلُبِ البَيَانَ الخَاصَّ بِهَا مِنْ :

**مَكْتَبَةُ لُبْنَانِ - سَاحَةِ رِيَاضِ الصَّلَاحِ - بَيْرُوتَ**